

الملك سلمان.. منذ 4 سنوات صامت صمت أصحاب القبور



يظهر رصد زمني أن الملك سلمان بن عبدالعزيز ليس بوضعه العقلي والصحي الطبيعي وأن المملكة تُدار عبر صنم لم يسمع الشعب صوته منذ أربع سنوات والتي قد تستمر لسنوات قادمة، ولا توجد أي طريقة واقعية تثبت أن الملك بوضعه الصحي الطبيعي ولا متى سينتهي هذا الوضع.

وتثار تساؤلات مستمرة في السعودية حول صحة الملك سلمان واحتمال معاناته من غيبوبة صحية أو غيبوبة جبرية؟ وهل سيتم الإعلان عن وفاته قريبًا لقطع هذه الشكوك؟ أم سيظهر ويتحدث مباشرة للشعب؟ وهذا مستبعد وفق المعطيات والسرد التالي:

مايو 2022: تردّي صحة الملك:

في هذا التاريخ، أُدخل "سلمان بن عبدالعزيز" إلى مستشفى الملك فيصل التخصصي بجدة لإجراء بعض الفحوصات، شملت منظارًا للقولون. بقي في المستشفى ست أيام لاستكمال الخطة العلاجية، ومن هناك بدأت الشكوك تحوم حول تدهور حالته الصحية.

لم يغادر السعودية منذ 2020:

لم يقيم "سلمان بن عبدالعزيز" بأي زيارة خارجية منذ 13 يناير 2020، حين سافر إلى سلطنة عمان لتقديم واجب العزاء في وفاة "السلطان قابوس". بعدها لم تسجل له أي رحلة دولية.

آخر لقاء دولي واسع:

في 6 يناير 2020، ومع تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، استقبل "سلمان بن عبدالعزيز" ممثلين من خارج الخليج. ومنذ ذلك الحين، لم تُرصد لقاءات دولية واسعة له.

انقطاع الملك عن الاعتكاف:

منذ عام 2019، لم يعتكف الملك "سلمان بن عبدالعزيز" في مكة المكرمة خلال العشر الأواخر من رمضان، وهو عرف كان يحرص عليه سابقًا (والملوك السابقين). هذا الانقطاع استمر حتى بدأ "ابن سلمان" بالاعتكاف بنفسه قرب بيت الله الحرام في رمضان العام الماضي وهذا العام.

غياب عن صلاة العيد منذ 2022:

آخر مرة ظهر فيها "سلمان بن عبدالعزيز" بشكل مباشر بين جموع المصلين كانت في صلاة عيد الفطر بالمسجد الحرام في مايو 2022، ليأخذ "محمد بن سلمان" دوره لاحقًا في صلوات الأعياد.

آخر اتصال هاتفي:

من خلال التابع لوكالة "واس" فإن آخر مكالمة هاتفية أجراها "سلمان بن عبدالعزيز" كانت في 15 سبتمبر 2022 مع الملك البريطاني "تشارلز الثالث"، ومنذ ذلك الوقت لا تتوفر أي إشارة لاتصالات هاتفية أجراها الملك.

لا صوت للملك منذ أكتوبر 2022:

لم يسمع الشعب السعودي صوت "سلمان بن عبدالعزيز" منذ 16 أكتوبر 2022، وكان ذلك في افتتاح أعمال السنة الثالثة للدورة الثامنة لـ "مجلس الشورى". عند تحليل المقطع الصوتي آنذاك الذي لم يتجاوز 33 ثانية، يبدو أنَّهُ تمّت معالجته ليظهر بدون تلكؤ أو تردد.

الملك في مشهد "قطار الرياض" الاستعراضي:

في 27 نوفمبر 2024، ظهر الملك "سلمان" في مشهد استعراضي خلال افتتاح مشروع "قطار الرياض". ألقى المستشار "إبراهيم السلطان" كلمة أمام الملك، ثم طلب منه أن "يضغط على الزر" لإطلاق المشروع، ليُظهر المقطع بعدها الملك وهو يحرّك يده باتجاه الشاشة دون أن يضغط فعليًا على شيء. ولم يتحدث بأي كلمة ولم يسمع الشعب صوته

استقبال الملك مسؤول واحد فقط منذ 2022:

آخر استقبال رسمي علنيّ قام به "سلمان بن عبدالعزيز" كان في 30 يناير 2024، حين استقبل أمير دولة الكويت. وقبلها لم يستقبل أحدًا منذ 2022، باستثناء لقاءات محدودة مع الرئيس الصيني والملك البحريني والرئيس التركي والرئيس المصري وآخرين.

منذ ذلك الحين، تولّى "محمد بن سلمان" جلّ اللقاءات الرسمية.

يرأس الملك أقل من نصف اجتماعات مجلس الوزراء.

من خلال متابعة وكالة "واس" (الأخبار الملكية) منذ منتصف العام الماضي وحتى اليوم، عُقدت 35 جلسة لمجلس الوزراء، ترأس الملك "سلمان" 12 منها فقط حسب ادعاء الوكالة، مقابل 23 جلسة توّلاها ابنه - أي أن الملك ترأس حوالي ثلث الجلسات فقط.

آخر مرة خرج فيها الملك بكلمة منقولة من مجلس الوزراء كانت في ديسمبر 2021. جميع الجلسات التي نشرت في وكالة واس من بعد هذا التاريخ كانت مصورة، بموسيقى فقط، وتُظهر الملك في مقاطع قصيرة ومجزأة ولا يوجد ما يثبت أنها مقاطع حية ومباشرة وجديدة.

